

مجاورة ديالى وواسط وميسان تعزز فرص التعاون الاقتصادي،

إيلام ومهران.. مقومات استثنائية لتوسيع التجارة مع العراق

جانبى الحدود أوجدا موقعاً متميزاً لتطوير التعاون بين الطرفين، مشيراً إلى أن العديد من العشائر والعائلات على جانبي الحدود تربطها صلات قرابية، وهو ما يشكل فرصة ثمينة لتعزيز التعاون بين الجانبين.

المزايا المتعددة لمحافظة إيلام

تمتد حدود محافظة إيلام مع العراق لمسافة ٤٣٠ كيلومتراً، وهي أطول حدود مشتركة بين المحافظات الإيرانية والعراق، كما تؤدي، بفضل وجود منفذ مهران الدولي، دوراً محورياً في مجالين رئيسيين هما حركة الزائرين وتصدير السلع.

وتقع مدينة مهران الحدودية على بُعد نحو ٢٣٠ كيلومتراً من بغداد، ما يجعلها أقرب طريق بري من إيران إلى العاصمة العراقية والمدن الدينية في هذا البلد، ولذلك تحظى بمكانة خاصة في التعاون الاقتصادي والديني بين البلدين.

من جهة أخرى، تقع مدينة الكوت (مركز محافظة واسط العراقية) على بُعد نحو ٩٠ كيلومتراً من مهران و ١٨٠ كيلومتراً من إيلام. وقد أسهم هذا القرب الجغرافي، إلى جانب الروابط الثقافية والدينية المشتركة، في تطوير التعاون الحدودي والاقتصادي بين المحافظتين، كما عزز الحاجة إلى افتتاح قنصليتين في إيلام والكوت. كما أن مجاورة إيلام لمحافظات ديالى وواسط وميسان العراقية، وقصر مسافة الوصول إلى بغداد، جعلاً منفذ مهران أحد أبرز المعابر لتصدير السلع الإيرانية إلى العراق، حيث يختار العديد من المنتجين والتجار هذا المنفذ لإرسال بضائعهم.

محافظ إيلام: ينبغي العمل على تحويل مذكرات التفاهم الموقعة إلى خطوات عملية، ونهج الحكومة يتمثل في تطوير الدبلوماسية الحدودية وتوسيع التبادلات مع دول الجوار

ربط خط سكة حديد كربلاء - الكوت - مهران سيكون له دور بارز في تطوير إيلام، وإعادة فتح منفذ تشييلات يمكن أن تختصر مسافة الوصول من محافظات وسط البلاد



تشيلات في دهلران يمكن أن تختصر مسافة الوصول من محافظات وسط البلاد وأصفهان ولرستان بنحو ساعة ونصف، من خلال ربط هذه المناطق بتشييلات عبر مسار بل دختر وآبدانان ودهلران، لافتاً إلى المتابعات الجارية مع السفير الإيراني في بغداد للتنسيق بشأن إعادة فتح منفذ تشيلات، معرباً عن أمله في أن يفضي هذا التنسيق إلى تحقيق ذلك، بما يعزز الاستفادة من الإمكانات الحدودية لمحافظة إيلام ويدفعها نحو مزيد من الازدهار.

وأكد محافظ إيلام، أن التقارب الثقافي والروابط القومية بين

الاستثمار المشترك والتبادلات التجارية

كما أعلن محافظ إيلام عن متابعة زيارة محافظ كربلاء إلى إيلام، معرباً عن أمله في أن تهيئ هذه الزيارة مزيداً من فرص التعاون في مجالات السياحة والاستثمار المشترك والتبادلات التجارية، مشيراً إلى إمكانات الاستثمار المشترك، موضحاً: أن ربط خط سكة حديد كربلاء - الكوت - مهران سيكون له دور بارز في تطوير إيلام، إذ لا تستغرق الرحلة من إيلام إلى كربلاء سوى ثلاث ساعات، في حين تستغرق الرحلة من إيلام إلى طهران ثمانى ساعات.

وقال كريم: إن إعادة فتح منفذ

أداء دور فاعل في تطوير العلاقات الثقافية والاقتصادية، مؤكداً ضرورة تعزيز البعد الإعلامي في الدبلوماسية الحدودية، بما يسهم في توثيق التقارب بين الجانبين وتوسيع التعاون الإعلامي.

وقال كريم: إن موقع محافظة كربلاء المقدسة باعتبارها مركزاً رئيسياً لحركة الزائرين ومحجي أهل البيت (ع) يحظى بأهمية استثنائية، مشيراً إلى أن القنصلية العامة الإيرانية في هذه المدينة المقدسة تؤدي دوراً محورياً في تطوير العلاقات، داعياً إلى تسريع عقد الاجتماعات المشتركة بما يسهم في توسيع العلاقات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

الوفد: أكد محافظ إيلام (غرب البلاد) أهمية الدبلوماسية الحدودية وتطوير العلاقات مع العراق، قائلاً: إن مجاورة المحافظة لثلاث محافظات عراقية تضاعف الحاجة إلى إنشاء خط سكة حديد يربط إيلام بكربلاء المقدسة، مشيراً إلى أن الحكومة تتابع هذا الموضوع. وقال أحمد كريم: إن هناك الكثير من القواسم المشتركة والعلاقات الوثيقة بين إيلام والمحافظات العراقية المجاورة، ومنها واسط وميسان. وأضاف: عقدنا اجتماعات عدة مع محافظي كربلاء المقدسة والنجف الأشرف وبابل، وبنينا العمل على تحويل مذكرات التفاهم الموقعة إلى خطوات عملية، مؤكداً أن نهج الحكومة الرابعة عشرة يتمثل في تطوير الدبلوماسية الحدودية وتوسيع التبادلات مع دول الجوار. وتابع: أن أولويات محافظة إيلام تحددت على هذا الأساس أيضاً، وأنها تتابع تطوير العلاقات الحدودية في مجالات الزيارات الدينية والتجارة والسياحة.

الصناعات اليدوية والسياحة وتطوير العلاقات الاقتصادية

ووصف كريم إمكانات إيلام في مجالي الصناعات اليدوية والسياحة بأنها متميزة، مشيراً إلى تنظيم ٦٣ معرضاً للصناعات اليدوية حتى الآن في محافظة واسط العراقية، لاقت إقبالاً واسعاً وملحوظاً. وأضاف: أن ٣٠ ألف حرفي ينشطون في قطاع السياحة بالمحافظة، ويمكنهم

● أخبار قصيرة

أمين عام «أوبك» يهنئ بمناسبة تعيين وزير النفط الإيراني بالوكالة



وجّه الأمين العام لمنظمة الدول المصدّرة للنفط «أوبك»، هيثم الغيص، برقية تهنئة إلى حميد بوردر، بمناسبة تعيينه وزيراً للنفط بالوكالة في إيران. وأعرب الغيص، في رسالة التهنئة، عن أصدق التهانى والتبريكات بمناسبة تعيين بوردر وزيراً للنفط بالوكالة، وقال: «إنني على يقين تام بأن ما تتمتعون به من خبرات عريقة في القطاع النفطي، وإدراك عميق لمتطلبات قطاع الطاقة في إيران وأولويات التنمية الوطنية، سيمثل ركيزة أساسية لتعزيز نجاحات قطاع الطاقة في البلاد وضمان استدامة نموه»، مؤكداً دعمه الشخصي لبوردر والدعم الكامل الذي تقدمه منظمة «أوبك». وأضاف: «إننا نتطلع إلى تعزيز أفاق الحوار والتعاون المشترك بين «أوبك» وإيران، والعمل معكم عن كثب لتحقيق الأهداف المرجوة في هذا الإطار».

إيران الحادية عشرة عالمياً في إنتاج الشعير

صرح مساعد وزير الزراعة للشؤون الزراعية، بأن البلاد شهدت تطورات إيجابية فيما يخص محصول الشعير، حيث تحتل إيران المرتبة الثامنة عالمياً من حيث مساحة الأراضي المزروعة، والمرتبة الحادية عشرة في حجم الإنتاج. وصرح بهزاد آتجني، السبت، خلال المراسم الوطنية لانطلاق العام الزراعي ٢٠٢٦-٢٠٢٧ التي أقيمت في معهد بحوث البذور والشتلات، بأن البلاد تزرع حالياً ٧٤ صنفاً من الشعير. وأضاف: أنه بفضل الجهود التي بذلها زملأنا في المراكز البحثية والقطاع الخاص، تم حتى الآن تقديم ١٦٩ صنفاً من القمح لجميع الأقاليم المناخية في البلاد، وهي أصناف مقاومة للملوحة، ومتحملة للجفاف المبكر، وذات كفاءة إنتاجية عالية. وتابع: إن جودة القمح في البلاد شهدت في العام الزراعي المنصرم وبفضل الإجراءات المتخذة ارتفاعاً مستمراً في كافة مؤشراتها مقارنة بالسنوات الماضية.

بورصة طهران تستهل الأسبوع بمكاسب ١٣٤ ألف نقطة

أنهى المؤشر العام لبورصة طهران تعاملات أول أيام الأسبوع على ارتفاع قدره ١٣٤ ألف نقطة، ليصل إلى مستوى ٨ ملايين و ٢٦٥ ألف نقطة، مسجلاً بداية خضراء للأسبوع في سوق الأسهم. كما ارتفع مؤشر الشركات الصغيرة والمتوسطة الموزون بالتساوي بنحو ٢٢ ألف نقطة، ليبلغ مستوى مليونين و١٧٢ ألف نقطة. وبلغت قيمة التداولات ٧٨/٢ تريليون تومان، فيما سجلت قيمة التداولات الصغيرة ٤٢/٩ تريليون تومان. كما تدفقت سيولة المستثمرين الأفراد بقيمة ٢/٣ تريليون تومان إلى الأسهم وحقوق الأولوية وصناديق الأسهم، في حين سحبت صناديق الدخل الثابت ٤/٥ تريليون تومان. واستحوذت الأسهم المرتفعة على ٦٨ ٪ من السوق. وفي السوق الموازية، تقدم المؤشر ٧١٢ نقطة ليصل إلى مستوى ٦٥ ألف و ١٦١ نقطة.

في مواجهة التهديدات والعقوبات،

تعزيز مرونة الشبكة البريدية لدعم الاقتصاد الرقمي



الذي، أثبتت أن شبكة البريد الوطنية الإيرانية تمتلك قدرة عالية على تجاوز الظروف الصعبة وتلبية احتياجات البلاد، وأن بريد إيران ظلّ -وسبق- ثابتاً وصامداً في أوقات الأزمات، في خدمة الشعب والوطن. وتابع: إن تحقيق الاستدامة الاقتصادية، بالتزامن مع تطوير الخدمات الحديثة والتحول الذكي والرقمنة، وتجاوز مرحلة الخسائر المالية التي شهدتها السنوات الماضية، هو المسار الذي يجب مواصلته بكل جدية، لكي تتمكن شركة البريد الوطنية معتمدةً على طاقاتها الذاتية من أداء دور أكثر فاعلية في الاقتصاد الرقمي وتقديم الخدمات العامة في البلاد.

المواطنين وقطاع الأعمال إلى الخدمات، مضيفاً: إن مستقبل صناعة البريد يكتسب معناه الحقيقي حينما تُفُضي الابتكارات والتقنيات إلى تحسين تجربة المواطنين، ورفع مستويات الإنتاجية، وتنمية الفرص الاقتصادية، وضمان وصول أكثر عدالةً إلى الخدمات في كافة أرجاء البلاد. وأضاف وزير الاتصالات: إن مواصلة تقديم الخدمات، والحفاظ على استدامة ومرونة الشبكة البريدية الوطنية رغم الحروب والتهديدات والعقوبات، بالتوازي مع المضي قدماً نحو إصلاح الهياكل الاقتصادية، ورفع الإنتاجية، وتقليل التبعية، وتحقيق الاكتفاء

أكد وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات ضرورة إحداث تحول جذري في قطاع البريد، معتبراً أن تطوير البنية التحتية الذكية، واستكمال المشروع الوطني للعناوين الجغرافية المكانية GNAF، وتعزيز مرونة الشبكة البريدية في مواجهة التهديدات والعقوبات، تأتي ضمن الأولويات الاستراتيجية للحكومة الإيرانية الحالية لتعزيز الاقتصاد الرقمي والحوكمة القائمة على البيانات. وأكد ستار هاشمي، في رسالة له بمناسبة اليوم العالمي للبريد، على دور الشبكة البريدية في البلاد في تطوير الاقتصاد الرقمي، وتوسيع نطاق الخدمات الذكية، وتيسير وصول

توسّع العلاقات مع منظمة «الفاو» رغم الضغوط والعقوبات



معرض «إكسبو» منصة دولية لاستعراض إنجازات الدول الأعضاء في هذه المجالات، لافتاً إلى أن المشاركة الإيرانية ستتضمن عرضاً يربط بين الزراعة والتراث الثقافي، من خلال تقديم موسيقى شعبية ومواد مرئية توثق الأنشطة الزراعية في البلاد.

وعلى صعيد التعاون التاريخي، استعرض كيانى راد الدور الفاعل الذي لعبته إيران في صياغة وثائق المنظمة والمساهمة في تنظيم أنشطتها منذ التأسيس، مشيراً إلى أن إيران استفادت من الخدمات المتخصصة لـ«الفاو» لتحقيق أهدافها التنموية.

عودة الرحلات الخارجية إلى مطار الإمام الخميني(رض)

فترة من التوقف، فيما حظّت رحلة العودة فجر يوم الأربعاء في مطار مدينة مشهد، مشيراً إلى أن هذا الخط يعمل وفق جدول الرحلات الجوية لشركة «هما» يوم الثلاثاء من كل أسبوع. كما يتم تسير رحلات على خط طهران - كراتشي - طهران يوم الاثنين من كل أسبوع، في إطار استئناف رحلات كراتشي. وختم أنصاري تصريحاته بالقول: إن استئناف رحلات كراتشي من طهران ومدينة مشهد المقدسة أدى إلى إعادة إدراج هذا الخط ضمن جدول الرحلات الدولية للشركة، مؤكداً أن الرحلات على خطوط طهران - إسطنبول، ومشهد - إسطنبول، وطهران - النجف، وأصفهان - النجف، تُسير حالياً ضمن شبكة الرحلات الدولية لشركة «هما».

في سياق متصل، صرح مساعد الشؤون التجارية وعمليات الفروع في شركة الخطوط الجوية الإيرانية «هما» بأنه وفقاً للجدول الجديد، سيتم تسير رحلة أسبوعياً من مطار الإمام الخميني(رض) الدولي، ورحلة أخرى من مطار مشهد إلى مدينة كراتشي الباكستانية. وأوضح محمود أنصاري: أن شركة الخطوط الجوية الإيرانية استأنفت رحلاتها إلى كراتشي من مطاري طهران ومدينة مشهد المقدسة؛ مبيناً: أنّه وفقاً للجدول الجديد، يتم تسير رحلة أسبوعية من مطار الإمام الخميني(رض) الدولي، ورحلة أخرى من مطار مدينة مشهد المقدسة إلى كراتشي. وأضاف: أن أول رحلة على خط مشهد - كراتشي - مشهد انطلقت الأسبوع الماضي بعد

استأنفت الرحلات الجوية الخارجية نشاطها في مدينة الإمام الخميني(رض) الجوية، بعد توقف دام ٤ يوماً بسبب الحرب، مع هبوط أولى رحلات شركة «العراقية» للطيران الخميس، واستئناف الرحلات المباشرة على خط النجف - طهران - النجف. وقال نائب مدير العمليات في المدينة الجوية: إن شركة «العراقية» ستسير رحلة يومية على خط طهران - النجف وبالعكس، مشيراً إلى أن استئناف الرحلات يمثل خطوة نحو عودة وتوسيع الرحلات الدولية تدريجياً. وأكد جواد صالحى أرتيماني، أن المدينة الجوية ترحب بتوسيع حضور شركات الطيران وزيادة الرحلات وتنويع شبكة الخطوط الدولية.